

الكتاب: الفوائد المنتقاة
المؤلف: محمد بن علي الصوري
الجزء:
الوفاة: ٤٤١
المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام
تحقيق: عمر عبد السلام تدمري
الطبعة: الأولى
سنة الطبع: ١٤٠٧ - ١٩٨٧ م
المطبعة:
الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت
ردمك:
ملاحظات:

الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان
عن الشيوخ الكوفيين

(١)

الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان
عن الشيوخ الكوفيين انتخبها
الحافظ أبو علي محمد بن علي الصوري
٣٧٦ - ٤٤١ هـ

علي
أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي
٣٦٧ - ٤٤٥ هـ

وبذيله
فوائد في نقد الأسانيد للحافظ الصوري
تحقيق الأستاذ الدكتور
عمر عبد السلام تدمري
الناشر
دار الكتاب العربي

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتاب العربي
بيروت
الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
دار الكتاب العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

إن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي
الأمي، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد:

فضمن سلسلة تحقيقاتي للمصنفات التي تركها علماء مسلمون من
المدن اللبنانية في العصر الوسيط، أقدم للمكتبة الإسلامية هذا الكتاب الذي
روى مادته - في الأساس - أبو عبد الله العلوي المتوفى بالكوفة سنة ٤٤٥ هـ.
وانتخبه عليه الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي الصوري، المولود بمدينة
صور بساحل لبنان والمتوفى ببغداد سنة ٤٤١ هـ. وذلك بعد أن قمت
بتحقيق ونشر:

الجزء الأول من الفوائد المنتخبة في الحديث.

والجزء السادس في فضائل الصحابة.

والجزء الثالث في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

والجزء العاشر من الرقائق والحكايات للحافظ الطرابلسي

خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي المولود بطرابلس سنة ٢٥٠ هـ.

والمتوفى بها سنة ٣٤٣ هـ. في كتاب بعنوان: من حديث خيثمة بن

سليمان، وصدر عن دار الكتاب العربي ببيروت ١٤٠٠ هـ. / ١٩٨٠ م.

ونشرت معجم الشيوخ للحافظ ابن جميع الصيداوي المولود في مدينة صيدا بساحل لبنان سنة ٣٠٥ هـ. والمتوفى بها سنة ٤٠٢ هـ. ومعه: المنتقى من المعجم للمؤلف نفسه. وحديث السكن وهو لابنه المتوفى في صيدا أيضا سنة ٤٣٧ هـ. وصدر مع الملحقين عن مؤسسة الرسالة ببيروت، ودار الايمان بطرابلس ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

ونشرت الجزء الخامس من الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب للقاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي المتوفى سنة ٤٤٧ هـ. بتخريج الحافظ أبي عبد الله الصوري المتوفى سنة ٤٤١ هـ. وصدر عن مؤسسة الرسالة ببيروت، ودار الايمان بطرابلس ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م. وقد رأيت أن الحق بذيل كتاب الفوائد المنقاة للعلوي: فوائد في نقد الأسانيد للحافظ الصوري، وهي كل ما وصلنا من رصيده المخطوط، في ورقتين ضمن مجموع بمكتبة المتحف البريطاني، إذ قد لا تتاح الفرصة لنشرها في كتاب مستقل لصغر حجمها.

كما وقفت أخيرا على جزءين للحافظ خيثمة بن سليمان الأطرابلسي لم أكن اطلعت عليهما قبل الآن، وأرجو أن أنشرهما قريبا بإذن الله تعالى، كما توفر تحت يدي مخطوطة مشيخة مشيخة شرف الدين اليونيني بتخريج محمد أبي الفتح البعلبكي. وسأعمل على تحقيقهما ونشرهما قريبا إن شاء الله، سائلا المولى عز وجل أن يوفقني لنشر تراث المسلمين اللبنانيين، وخدمة المكتبة العربية الاسلامية. فهو المعتمد وعليه الرجاء. أستاذ دكتور عمر عبد السلام تدمري
الجامعة اللبنانية - طرابلس

ألقم الأول
ترجم العلوي.
وصف المخطوط.
موضوع المخطوط.
طريقة التحقيق.
نماذج من المخطوط.

ترجمة العلوي

٣٦٧ - ٤٤٥ هـ

هو الامام المحدث، الثقة العالم الفقيه، مسند الكوفة، أبو عبد الله، محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الكوفي. هكذا عرف به الحافظ الذهبي في سر أعلام النبلاء كما ذكره في العبر وعنه ينقل ابن المعاد الحنبلي في شذرات الذهب. ومعلوماتنا عن أماكن دراسته ومراحلها نادرة جدا، فترجمته التي وضعها الذهبي لا تلقي الضوء على ذلك، ولهذا لا نملك سوى معطيات قليلة عن طبيعة دراسته التي انصبت في الغالب على علم الحديث، وهذا ما نعرفه من خلال معرفتنا بشيوخه ودراساتهم. ولا شك أنه درس القرآن الكريم، والنحو، إذ بين شيوخه من اشتهر بالأقراء والتجويد، ومن نحوي، كما أخذ طرفا من الأدب، إذ يروي بعض الشعر عن أخبار أديب. وكما أن معلوماتنا نادرة عن دراسته، فإن معلوماتنا عن الأماكن التي درس فيها قليلة هي أيضا، فهو درس على شويخ بلده بالكوفة، وقرأ ببغداد، كما

ذكر الذهبي وكما نص هو على ذلك بنفسه في هذا الجزء من الفوائد ونراه في سنة ٤١٣ هـ. في مكة المكرمة يؤدي فريضة الحج ويروي حادثة كسر الحجر الأسود في الكعب المشرفة على يد أحد المصريين يوم النفر الأول بعد صلاة الجمعة ولا نعرف إن كان قد سمع على أحد الشيوخ هناك أو انه حدث بمكة. كما لا نعرف إن كان قد رحل إلى بلاد أخرى لطلب العلم.

شيوخه:

صرح الذهبي بأسماء ثمانية من شيوخ العلوي منهم ستة اخذ عنهم في الكوفة واثنان في بغداد. ولم يكن هؤلاء كل شيوخه فحسب، بل إن هناك جماعة آخرين من الشيوخ الذين تتلمذ عليهم وروى عنهم ذكر الذهبي بعضهم في غير ترجمته وذكرهم العلوي نفسه في هذا الجزء موضوع الدراسة حيث يروي عن تسعة شيوخ غير الذين ذكرهم الذهبي في ترجمته ويعطينا ابن المستوفي اسم واحد من الشيوخ وبذا يبلغ مجموع الشيوخ الذين وقفنا على أسمائهم (١٨) ثمانية عشر شيخاً، معظمهم من أهل الكوفة. وقد وقفنا على تراجم بعضهم ولم نجد ترجمة للبعض الآخر. ونحن نعرف أنه قرأ على أبي الحسن البكائي في سنة ٣٧٣ هـ. فإذا كان مولده في سنة ٣٦٧ هـ. فيكون عمره حينئذ نحو ست سنين. وهذه قائمة بشيوخه نذكر أسمائهم حسب الترتيب الأبجدي.

١ - أبو طاهر المخلص: ذكره الذهبي بين شيوخ العلوي في بغداد ولم يترجم له. كما لا توجد عنه رواية في هذا الجزء من الفوائد.

- ٢ - أحمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله البجلي: لم نجد له ترجمة. وروى عنه العلوي فائدتين.
- ٣ - أحمد بن محمد بن عمران، أبو الحسن البغدادي الأخباري: لم نجد له ترجمة. روى عنه العلوي ست فوائد.
- ٤ - الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حلبس بن عبد الله أبو عبد الله المخزومي المعروف بالغضائري: لم يذكره العلوي في فوائده ولا الذهبي بين شيوخه بل أفادنا عنه ابن المستوفي وروى من طريقه بيتين من شعر ابن المرزبان وهو الامام الصالح الثقة روى عنه الصولي والصفار وغيره. وكتب عنه الخطيب البغدادي وقال: كان ثقة فاضلا. مات ليلة الثلاثاء في النصف من المحرم سنة ٤١٤ هـ. ولعله جاوز التسعين. وقال الذهبي له جزء مشهور سمعناه.
- ٥ - علي بن حبان بن قيس بن نصير الأسدي: لم نجد له ترجمة. وروى عنه العلوي فائدة واحدة.
- ٦ - علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى البكائي، أبو الحسن الكوفي المقرئ وهو الامام المحدث الصدوق مسند الكوفة، توفي سنة ٣٧٦ هـ.

وله ٩٩ سنة. روى عنه العلوي فائدة واحدة.
٧ - عمر بن إبراهيم بن أحمد أبو حفص الكتاني البغدادي
المقري المحدث الثقة. كان مقري أهل بغداد في عصره صدوقا مكثرا.
أقرأ بمسجده ببغداد عن خلق كثيرين. وأخذ عنه خلق كثير. وله سنة ٣٠٠.
وتوفي في ١١ من رجب سنة ٣٩٠ هـ. روى العلوي عنه (٤) أربعة
فوائد.

٨ - محمد بن جعفر بن محمد بن هارون أبو الحسن الكوفي
التميمي النحوي المعروف بابن النجار: هو الامام المقري المعمر المسند،
الثقة. نزل بغداد وحدث بها عن ابن دريد ولفطويه والصولي
وغيرهم. وكان من مجودي القراء. له كتاب القراءات وكتاب مختصر في
النحو وكتاب الملح والنوادر وكتاب التحف والطرف وكتاب الملح
والمسار وكتاب روضة الاخبار ونزهة الابصار وكتاب تاريخ الكوفة
عاش مئة عام ولد سنة ٣٠٣ ومات سنة ٤٠٢ هـ. وروى عنه العلوي

فائدة واحدة.

٩ - محمد بن الحسن بن أحمد بن جعفر بن حطيظ الأسدي البريدي، أبو الفضل: لم نجد له ترجمة. وروى عنه العلوي فائدة واحدة. وذكره الذهبي بين شيوخه.

١٠ - محمد بن الحسين البزار: لم نجد له ترجمة. وروى عنه العلوي فائدة واحدة.

١١ - محمد بن الحسين بن جعفر التيملي أبو الطيب النخاس الكوفي: ساق الخطيب البغدادي نسبه بأطول من ذلك، وكذا ابن السمعاني. قدم بغداد وحدث بها في سنة ٣٧٦ هـ. فكتب عنه الناس، ثم رجع إلى الكوفة. وكان ثقة مأمونا، صاحب أصول حسان الا انه كان يتشيع توفي سنة ٣٨٧ هـ. روى عنه العلوي ثلاثة فوائد. وذكره الذهبي بين شيوخه.

١٢ - محمد بن حميد بن محمد، أبو بكر اللخمي الخزار: ساق نسبه أبو القاسم الأزهري وأثبتته الخطيب البغدادي. وهو يروي عن ابن البهلول. والعسكري والصولي والحكيمي. وكان ثقة. وقيل: كان ضعيفا. ولد في النصف من شعبان سنة ٣٢١ وتوفي يوم السبت ٢١ من جمادى الأولى

- سنة ٣٩١ هـ. روى عنه العلوي فائدة واحدة.
- ١٣ - محمد بن زيد بن مروان: ذكره الذهبي بين الشيوخ العلوي الذي روى عنه فائدة واحدة. ولم نجد له ترجمة.
- ١٤ - محمد بن العباس، أبو طاهر الذهبي: لم نجد له ترجمة، روى عنه العلوي فائدة واحدة.
- ١٥ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون المعروف بابن أحي ميمي البغدادي الدقاق أبو الحسين: هو الشيخ الصدوق المسند، أحد الثقات. سمع البغددي البغوي، وابن بهلول، وابن صاعد، والوراق، وعدة غيرهم، وحدث عنه جماعة كثيرة، وانتشر حديثه، فوقع للذهبي بالإجازة أربعة اجزاء من حديثه، قال ابن الجوزي، ولد يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ٣٠٤ ولم يزل يكتب الحديث إلى أن مات وكان ثقة مأمونا دينا فاضلا وكان حسن الأخلاق مكث أربعاً وأربعين سنة لم ينم على ظهر سطح، وتوفي ليلة الجمعة ٢٨ من شعبان سنة ٣٩٠ هـ. روى عنه العلوي فائدة واحدة.
- ١٦ - محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني أبو المضل الكوفي: هو الحافظ الرحالة. اخذ عن البغوي وابن جرير وخلائق. وله رحلة إلى

مصر والشام. وروى عن خلق كثير من المصريين، والشاميين والجزيريين، وأهل الثغور من المعروفتين والمجاهيل. وكان يروي غرائب الحديث، وسؤالات الشيوخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه، وأبطلوا روايته، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة ويملي في مسجد الشرقية. قال الأزهري: كان أبو أبو المفضل دجالا كذابا، ما رأينا له أصلا قط، وكان معه فروع فوائد، قد خرجها في مائة جزء فيها سؤالات كل شيخ. وكان الدارقطني انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه على أبي المفضل سبعة عشر جزءا. وظاهر امره أنه كان يسرق الحديث. وله سنة ٢٩٧ و كان أول سماعه الصحيح سنة ٣٠٦، ومات سنة ٣٨٧ هـ. ذكره الذهبي بين شيوخ العلوي الذي روى عنه (١٢) اثنتي عشر فائدة.

١٧ - محمد بن عبد الله بن الحسين القاضي الجعفي المعروف بابن الهراوني أبو عبد الله الكوفي: هو القاضي المقرئ الفقيه. قدم بغداد وحدث بها، وكان ثقة فاضلا جليلا يقري القرآن ويفتي في الفقه على مذهب أبي حنيفة وكان من عاصره من الكوفيين يقول: لم يكن بالكوفة من زمن عبد الله بن مسعود إلى وقته أفقه منه. ولد سنة ٣٠٥ وشهد في سنة ٣٣٣، وتوفي بالكوفة في الثاني عشر من رجب سنة ٤٠٢ هـ. وله ٩٥ سنة. روى عنه العلوي ثلاثة فوائد واخذ عليه التلاوة بقراءة عاصم.

١٨ - محمد بن علي بن أبي الجراح: ذكره الذهبي بين شيوخ العلوي ولم يترجم له وروي عنه العلوي فائدتين. وهناك الزاهد المتعبد أبو عي الحسن بن أبي الهبيش الذي حكى عنه العلوي ولا ندري إن ان أحد شيوخ أم لا. تلاميذه:

وصلتنا أسماء تسعة من الشيوخ الذين تتلمذوا على العلوي وحدثوا عنه، ذكرهم الذهبي في ترجمته منهم الحافظ الصوري الذي انتخب هذا الجزء عليه. والزيدي الذي كان آخر من روى عنه بالإجازة، والنرسي الذي روى ما انتخبه الصوري على العلوي وقال عن شيخه: ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله.

أما بقية تلاميذه فيكادون أن يكونوا من المجاهيل، حيث لم نقف على تراجم لهم، ونذكر الجميع حسب الترتيب الأبجدي:

- ١ - أحمد بن عبد الله العلوي، أبو منصور، لم نجد له ترجمة.
- ٢ - عبد المنعم بن يحيى بن هقل: لم نجد له ترجمة.
- ٣ - علي بن علي بن الرطاب: لم نجد له ترجمة.
- ٤ - علي بن قطر الهمداني: لم نجد له ترجمة.
- ٥ - علي بن محمد الجابري، أبو الحارث: لم نجد له ترجمة.
- ٦ - عمر بن إبراهيم بن محمد، أبو البركات العلوي الحسيني الزيدي الكوفي الحنفي النحوي: وهو الشيخ العلامة المقرئ النحوي عالم الكوفة،

وشيوخ الزيدية. سمع بالكوفة وبغداد، وسافر إلى بلاد الشام، فأقام بدمشق، وحلب مدة، ونزل طرابلس الشام، وكتب الكثير، وسمع من الخطيب البغدادي وله معرفة بالحديث والفقه، والتفسير، واللغة والأدب وله تصانيف في النحو وكان يقول: أنا زيدي المذهب، لكنني أفتي على مذهب السلطان، يعني مذهب أبي حنيفة. وقال: دخل الصوري الكوفة فكتب عن أربعمئة شيخ، وقدم علينا هبة الله بن المبارك السقطي فأفدته عن سبعين شيخاً. واليوم ما بالكوفة أحد يروي الحديث غيري. وكان آخر من روى عن العلوي بالإجازة وقد تفرد بها. ولد سنة ٤٤٢ وتوفي بالكوفة سنة ٥٣٩ هـ.

٧ - محمد بن عبد الوهاب الشعيري: لم نجد له ترجمة.

٨ - محمد بن علي بن عبد الله أبو عبد الله الصوري: هو الحافظ المصنف العالم الامام المحدث الثقة شيخ الخطيب البغدادي ومنتخب هذا الجزء من الفوائد على أبي عبد الله العلوي قال ابن النرسي إن الصوري خرج عن العلوي وأفاد عنه وكان يفتخر به. وهو من مواليد مدينة صور بساحل الشام سنة ٦ أو ٣٧٧ هـ. وقرأ وسمع في بلده، وفي صيدا، وعدلون وطرابلس وحمص وعسقلان وأكواخ بانياس ودخل

مصر فصحب الحافظ عبد الغني بن سعيد، واخذ بتئيس وعاد إلى دمشق، ودخل ارض العراق فتنقل بين الأنبار، والكوفة والبصرة، وعكبراء، وقرقيسيا، وأقام ببغداد منذ سنة ٤١٨ حتى توفي فيها سنة ٤٤١ هـ. وكان عالما بالحديث ورجاله، ورواياته وأسانيده، ماهرا النقد، عارفا بالأنساب، ضابطا لأسماء البلاد، ينظم الشعر، وينسخ المصنفات الكبيرة بخط دقيق، وقد سمع الحديث على كبر وعنى به أوفى عناية إلى أن صار رأسا فيه. قال فيه الخطيب: كان من أحرص الناس على الحديث وأكثرهم كتبا له وأحسنهم معرفة به لم يقدم علينا أفهم منه بعلم الحديث.

وقد وضعت له ترجمة موسعة ما سبقت إليها - فيما أظن من (٣٢) ثنتين وثلاثين صفحة في كتاب الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب فلتراجع هناك مع مصادر الترجمة، ولكنني استدرك هنا هذه الأبيات التي سقطت من ترجمته هناك وقد أنشدها لنفسه:
كم وكم أغدو إلى طلب العلم * مخدا في جمع ذاك خفيا
طالباً منه كل نوع وفن * وغريب ولست اعمل شيا
وإذا كان طالب العلم لا يعمل * بالعلم كان عبدا شقيا
إنما تنفع العلوم لمن * كان بها عاملا وكان تقيا

٩ - محمد بن علي بن ميمون بن محمد، أبو الغنائم النرسي الكوفي هو الامام الحافظ المفيد، المسند، محدث الكوفة المقرئ الملقب بابي لجودة قراءته. ولد في شوال سنة ٤٢٤ وسمع الكثير، وكتب وسافر، ولقي أبا عبد الله العلوي فسمع منه الحديث وكا صالحا، سمع ببيت المقدس، وحلب، ودمشق والرملة ثم قدم بغداد، وكان يورق للناس بالأجرة، وقرأ القرآن بالقراءات وأقرأ وصنف، وكان ذا فهم ثقة، ختم به علم الحديث

ببلده، تلا عليه لعاصم: أبو الكرم الشهرزوري بحق قراءته على أبي عبد الله العلوي، وخرج لنفسه معجما. وهو يروي هذا الجزء من الفوائد بانتخاب الحافظ الصوري على العلوي. وكان حافظا ثقة، متقنا، ما كان أحد يقدر أن يدخل في حديثه ما ليس منه. عاش ستا وثمانين سنة، ومات سنة ٥١٠ هـ. عنه نقل الذهبي تاريخ ولادة العلوي ووفاته، وقوله عنه: اي عن العلوي: ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله.

ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٣٦، ٦٣٧، رقم ٤٣٠
الامام المحدث الثقة العالم الفقيه، مسند الكوفة، أبو عبد الله محمد ابن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الكوفي.

انتقى عليه الحافظ أبو عبد الله الصوري، وغيره.

حدث عن: علي بن عبد الرحمن البكائي، وأبي الفضل محمد بن الحسن بن خطيط، ومحمد بن زيد بن مروان، وأبي الطيب محمد بن الحسين التيملي، وأبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، ومحمد بن علي بن أبي الجراح، وعدة. وبيغداد من: أبي حفص الكتاني، وأبي طاهر المخلص.

حدث عنه: أبو منصور أحمد بن عبد الله العلوي، ومحمد بن عبد الوهاب الشعيري، وأبو الحارث علي بن محمد الجابري، وعلي بن قطر

الهمداني، وعلي بن علي بن الرطاب، وعبد المنعم بن يحيى بن هقل، وأبو الغنائم محمد بن علي النرسي، الكوفيون شيوخ السلفي وآخر من روى عنه بالإجازة عمر بن إبراهيم الزيدي النحوي.

قال ابن النرسي: مات بالكوفة في ربيع الأول، سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

قال: مولده في رجب سنة سبع وستين وثلاث مئة، ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله.

قال: وكان حافظاً، خرج عنه الحافظ الصوري وأفاد عنه، وكان يفتخر به.

وصف المخطوط.

المخطوط من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق، وهو ضمن مجموع رقم ٨٣ حديث، من الورقة ١٢٧ إلى الورقة ١٣٨: أي ٢٤ صفحة، من الحجم الصغير (٥، ١١ سم. * ١٧ سم) بمعدل (١٧) سبعة عشر سطراً في الصفحة الواحدة و (١٢) اثنتي عشر كلمة في السطر الواحد في المعدل. وهو بالخط النسخي الواضح المعجم، وقد كتبت بدايات الفوائد بخط أكبر، مثل أخبرنا وحدثنا.

والمخطوط عبارة عن جزء لا اسم له، إذ تحمل ورقته الأولى عبارة: الجزء من انتخاب أبي عبد الله الصوري الحافظ... وسماه الحافظ الشيخ محمد ناصر الدين الألباني: الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين وتعرف بفوائد الكوفيين. وقد اخذت هذه التسمية عنه وأضفت

(واو) العطف بين المنتقاة والغرائب وجعلتها عنوانا للجزء. ويحتوي الجزء على عدة سماعات وقراءات هي حسب تواليها:

- ١ - سماع بتاريخ ٦٥١ هـ. (١٢٧ أ).
- ٢ - سماع بتاريخ ٧١٩ هـ. (١٢٧ أ).
- ٣ - سماع بدون تاريخ هـ. (١٢٧ ب).
- ٤ - سماع بتاريخ ٧٠٣ هـ. (١٢٨ ب).
- ٥ - سما بتاريخ ٥٧٠ هـ. (١٣٥ أ).
- ٦ - نقل وسرد بتاريخ ٦٣٥ هـ. (١٣٥ أ).
- ٧ - سماع بتاريخ ٦٣٥ هـ. (١٣٥ ب).
- ٨ - سما بتاريخ ٦٧٨ هـ. (١٣٥ ب).
- ٩ - قراءة بتاريخ ٧٠٩ هـ. (١٣٥ ب).
- ١٠ - سماع بتاريخ ٦٠٢ هـ. (١٣٦ أ).
- ١١ - قراءة بتاريخ ٦٩٢ هـ. (١٣٦ أ).
- ١٢ - قراءة بتاريخ ٧٠٤ هـ. (١٣٦ ب).
- ١٣ - قراءة بتاريخ ٧٠٧ هـ. (١٣٦ ب).
- ١٤ - قراءة بتاريخ ٧٠٩ هـ. (١٣٧ أ).
- ١٥ - قراءة بتاريخ ٧١١ هـ. (١٣٧ أ).
- ١٦ - قراءة بتاريخ ٧١٩ هـ. (١٣٧ أ).
- ١٧ - قراءة بتاريخ ٧٣٢ هـ. (١٣٨ ب).

وهكذا نجد أن الجزء ظل متداولاً عند الرواة حتى النصف الأول من القرن الثامن الهجري، على الأقل: فأقدم سماع كان بتاريخ سنة ٥٧٠ هـ وآخرها كان في سنة ٧٣٢ هـ.

موضوع الخطوط:

يتناول هذا الجزء المخطوط مجموعة فوائد، بلغت - حسب ترقيمنا لها (٤٣) ثلاثة وأربعين فائدة، بعضها مكرر في اللفظ، وهي في معظمها مروية

عن الشيوخ الكوفيين ولذا عرفت ب (فوائد الكوفيين) وتشتمل على أحاديث منتقاة وغرائب حسان في الحديث، وبعض الأقوال والآيات الشعرية التي تدخل في نطلق الرقائق والحكم والمواعظ وأغلب الأحاديث الواردة في الجزء صحيحة متنا وسندا، وبعضها قيل إنه حديث، وليس بحديث. والجزء الذي بين أيدينا نسخة فريدة لم نجد منه نسخة أخرى ويوثقه ترجمة الذهبي للعلوي حيث نص على انتفاء الحافظ الصوري عليه، ورواية النرسي عنه، فقد ورد الحديث الأول في الجزء في كتاب تاريخ إربل، وفيه يقول النرسي: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين الحسيني قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة... وساق السند إلى حديث علي رضي الله عنه عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم...

وبهذا السند نقف على صيغة جديدة لاسم أبي عبد الله العلوي فجده هنا اسمه الحسن بدل عبد الرحمن ويعرف بالشريف. ومن مصنفاته التي وصلتنا: فضل الكوفة وفضل أهلها وفيه كما كتب عليه بعض المحدثين عجائب وأكاذيب. وهو مخطوط ضمن مجموع رقم ٩٣ الأوراق ٢٨٢ - ٣٠٨ في دار الكتب الظاهرية. طريقتي في التحقيق:

لقد قمت بضبط النص وتصويب وتصحيح الكلمات المكتوبة بصيغ مغلوطة، واستدركت بعض الكلمات عن هامش النسخة وأثبتها في المتن ترميما للنص. وعرفت باعلام الواردة أسماؤهم وأشارت إلى مصادر تراجمهم في الحاشية، وقمت بتخريج الأحاديث والفوائد من كتب الصحاح وغيرها.

وقد أعطيت كل فائدة رقما، وأبقيت على ترقيم الجزء المخطوط كما هو في الأصل، ووضعت الرقم بين خطين مائلين متوازيين / /، والعبارات المنقولة عن الهامش بين هلالين كبيرين (). وفي نهاية التحقيق وضعت ملحقا بالفوائد التي لم يروها أبو عبد الله العلوي في هذا الجزء، ثم ألحقت في ختام التحقيق فهرس الأحاديث، والاعلام، والأماكن والمصادر المعتمدة في التحقيق.

وأدعو الله تعالى أن أكون قد أوقت هذا الجزء حقه من التحقيق، وخدمت من خلاله تراث أمتنا.

والله من وراء القصد.

طرابلس الشام

٢٠ ربيع الاخر ١٤٠٦ هـ.

١ كانون الثاني ١٩٨٦.

أستاذ دكتور

عمر عبد السلام تدمري

الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان
عن الشيوخ الكوفيين
انتخاب الحافظ أبي عبد الله الصوري
٣٧٦ - ٤٤١ هـ
على أبي عبد الله العلوي
٣٦٧ - ٤٤٥ هـ

سمع هذا الجزء على الشيخ نجم الدين أبي عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد القرشي ابن خطيب القرافة، بإجازته من الحافظ أبي طاهر السلفي، بقراءة علي بن محمد بن علي بن البالسي، ابنه: محمد و عبد الله، و عبد الله ابن الحسين بن أبي النائب الأنصاري. و كاتب السماع في الأصل أبو الفتح الأبيوردي، وآخرون. يوم الثلاثاء الرابع عشر من صفر سنة إحدى وخمسين وستماية.

(مكرر) و سمعه على الشيخ أبي محمد وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن حمد بن أحمد المقدسي المطعم بسماعه من جعفر الهمداني، عن السفلي بقراءة فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي: ابن أخيه محمد بن عبد الله بن محمد. و كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني، وأولاده عبد الرحمن ومحمد، وزينب، وعمر بن عبد الرحمن المذكور، وأخته خديجة، وآخرون، يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من رمضان سنة تسع عشرة وسبعين، بدار الحديث الأشرافية بدمشق.

/ ١٢٨ أ /

سمعه بقراءته

مسموع

سمعه بقراءته

أحمد بن نصر المقرئ سامحه الله محمد بن الذهبي

عبد الله ابن الرديني

سمعه بقراءته أحمد بن مظفر

سمعه

بن النابلسي وله نسخه

يوسف بن حسن بن عبد الهادي

الجزء من انتخاب أبي عبد الله الصوري الحافظ علي أبي عبد الله

محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي.

رواية أبي الغنائم بن علي بن ميمون النرسي الحافظ عنه. وعنه

الشيخ الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

السلفي الأصبهاني رضي عنه، رواية الشيخ الامام المقرئ أبي الفضل جعفر

بن أبي المحسن علي بن أبي البركات الهمداني.

سماع لعبد الرحيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي نفعه الله

بالعلم.

وقف مستقره بالضياية بجبل قاسيون.

سمعه علي الشيخ شهاب الدين بدران بسماعه له علي عائشة بنت عبد

الهادي بحضورها له علي الحسن بن أبي النائب بها: أبو عمرو بن خطيب

القرافة وبإجازتها من الحجار، عن جعفر الهمداني: يوسف بن حسن بن عبد

الهادي.

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
(١) أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن
أبي البركات الهمداني قال أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد
ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني - (بالإسكندرية) - في

شوال سنة سبعين وخمسمائة أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون
النرسي - بالكوفة - سنة ثمان وتسعين وأربع مائة
أنبأنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي حدثنا محمد بن
عبد الله الحضرمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد (الأعلى) بن
حماد قالا حدثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن

زر عن علي قال
عهد إلى النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك
إلا منافق أخرجه (م) عن أبي بكر.

(٢)

أخبرنا محمد بن (عبد الله بن الحسين بن هارون - ببغداد - حدثنا

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المنيعي حدثنا عبد الجبار بن عاصم
النسائي إملاء من كتابه حدثني هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة
العقيلي عن إبراهيم بن أبي عبلة حدثني عقبه بن وساج عن أنس
ابن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله من سمع قولي ثم لم يزد (فيه) ثلاث
لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله (ومناصحة) ولاة

الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم

(٣)

أخبرنا محمد بن علي بن أبي الجراح أنبأنا إسماعيل / ١٢٨ ب / بن
إسحاق الملكاني الفارسي حدثنا محمد بن عبيد المحاربي النحاس
حدثنا محمد بن فرات التميمي قال سمعت محارب بن دثار يقول

سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد الزور لا تزول قدماه حتى توجب له النار
(٤)

أخبرنا محمد بن علي بن أبي الجراح حدثنا إسماعيل بن إسحاق
الملكاني حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا محمد بن فرات التميمي
قال سمعت المحارب بن دثار يقول سمعت ابن عمر يقول
قال رسول صلى الله عليه وسلم " الطير يوم القيامة تحت العرش ترفع مناقيرها
وتضرب بأذنانها وتطرح ما في بطونها وليست عندها طلبه "

أخبرنا محمد بن أحمد بن عمران البغدادي حدثنا زيد بن محمد
العامري حدثنا علي بن كعب حدثنا حسن بن حسين العربي عن
عمرو بن ثابت عن ابن أبي ليلي قال
كان زيد بن علي يقول ليحيى ابنه

ابني أما تفعدن فلا تكن * دنس الفعال مبيض الأثواب
واحذر مصاحبة اللئيم فإنما * شمس الكريم (...) الأصحاب
حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثني عمرو بن
عصيم الإمام بصور حدثنا وزير بن القاسم الجبيلي - بجييل - حدثنا
محمد يعني ابن المبارك الصوري حدثني إسماعيل بن عياش عن

عبد العزيز بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال أبو عتبة يعني إسماعيل بن

عياش وحدثني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير

(٤٥)

/ ١٢٩ أ / وعبد الله بن عبيد بن عمير عن جابر بن عبد الله أنه حدثهم
قال

عطش الناس وهم بالحديبية حتى كادت أن تقطع أعناقهم من
شدة العطش ففزعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا هلكننا يا رسول الله
هلكننا قال كلا لن تهلكوا وأنا فيكم ثم أدخل يده في تور كان بين
يديه فيه قريب من مد من ماء ففرج فيه أصابعه قال جابر فوالذي أكرمه
بنبوته لرأيت الماء يفور من بين أصابعه كالعيون التي تجري فقال حي
بسم الله قال جابر فشربنا وسقينا الركاب ثم عمدنا إلى الزاد
والقرب فملأناها حتى صدرنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أشهد أن
لا إله إلا الله وأني نبي الله ورسوله لا يقولها عبد يصدق قلبه لسانه إلا دخل
الجنة.

قال عطاء فسأله عبد الله بن أبي عمار فقال يا أبا عبد الله كم
كنتم يومئذ؟ قال أربع عشرة مائة ولو شهد ذلك اليوم أهل منى لوسعهم
وكفاهم

أخبرنا أبو طاهر محمد بن العباس الذهبي حدثنا عبيد الله بن عبد
الرحمن السكري حدثنا زكريا بن يحيى المنقري حدثنا الأصمعي
قال

سمعت أعرابيا يقول " ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من الحاسد حزن
لازم وتعس دائم وعقل هائم وحسرة لا تنقضي "
(٨)

قال حدثنا الأصمعي قال: قال أعرابي شر ما صاحب المرء الحسد

(٩) / ١٢٩ ب / قال حدثنا الأصمعي قال: قال سفيان: بلغني أن الله عز وجل يقول " الحاسد عدو نعمتي متسخط لقضائي غير راض بقسمي الذي قسمت بين عبادي " فقال الشاعر
كل العداوة قد ترجى إمامتها * إلا عداوة من عاداك من حسد
(١٠)

أخبرنا علي بن حيان بن قيس بن نصير الأسدي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحجاج الخوارزمي القاضي بالدينور أنبأنا أبو سعيد عبد الله ابن سعيد الأشج حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا عبيد الله بن عمر

عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة
كلها "

(١١)
أخبرنا (أبو المفضل) محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال:
أملى علينا أبو محمد عبد الله بن سعيد بن يحيى الكزبري القاضي
بنصيبين - حفظا - في سنة سبع عشرة وثلاثماية قال أملاه علي محمد
ابن إبراهيم بن أبي سكينه البهراني من كتابه بحلب سنة ست وثلاثين
ومايتين قال
أملى علي عبد الله بن المبارك هذه الأبيات بطرسوس وودعته

بالخروج للحج وأنفذهما معي إلى الفضيل بن عياض وذاك في سنة سبع
وسبعين ومائة
/ ١٣٠ أ / يا عابد الحرمين لو أبصرتنا * لعلمت أنك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه * فنحورنا بدمائنا تتخضب
أو كان يتعب خيله في باطل * فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا * رهب السنابك والغبار الأطيب
ولقد أتانا من مقال نبينا * قول صحيح صادق لا يكذب
لا يستوي وغبار خيل الله في * أنف امرئ ودخان نار تلهب

هذا كتاب الله ينطق بيننا * ليس الشهيد بميت لا يكذب
قال ابن أبي سكينه فلقيت الفضيل في المسجد الحرام بكتابه فلما
قرأه ذرفت عيناه وقال صدق أبو عبد الرحمن ونصح ثم قال لي أنت
ممن يكتب الحديث؟ قلت نعم يا أبا علي قال فاكتب هذا الحديث جزاء
لحملك كتاب أبي عبد الرحمن إلينا فأملى علي الفضيل حدثنا منصور بن
المعتمر عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رجلا قال يا نبي

الله علمني عملا أنال به ثواب المجاهد في سبيل
الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم " هل تستطيع أن تصلي ولا تفتر وتصوم ولا
تفطر؟ " قال يا نبي الله أنا أضعف من أن أستطيع ذلك قال " فوالذي

نفسى بيده لو طوقت ذلك ما بلغت فضل المجاهد في سبيل الله
أما علمت / ١٣٠ ب / أن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب لصاحبه بذلك
الحسنات

(١٢)

أنشدنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي
النحوي أنشدنا أبو بكر محمد بن يحيى الجلودي لأمير المؤمنين على
ابن أبي طالب رضي الله عنه

ألا فاصبر على الحدث الجليل * ودار جوارك بالصبر الجميل
ولا تجزع فإن أعسرت يوماً * فقد أيسرت في الدهر الطويل
ولا تظنن بربك ظن سوء * فإن الله أولى بالجميل
وأن الصبر يتبعه يسار * وقول الله أصدق كل قيل
ولو أن العقول تحرز رزقا * لكان الرزق عند ذوي العقول
وكم من مؤمن قد جاع يوماً * سيروى من مزاج السلسبيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا أبو جعفر
محمد بن جرير بن يزيد الطبري - إملاء - ومحمد بن محمد بن سليمان

الباغندي قال حدثنا هارون بن حاتم المقرئ حدثنا عبد السلام بن
حرب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
لا نبي بعدي

(١٤)

أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران البغدادي حدثنا عبد الله بن
سليمان حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا سعيد

(٥٦)

/ ١٣١ أ / عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
لا نبي بعدي.

(١٥)

حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن أحمد بن جعفر بن حطيظ
الأسدي البريدي أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي
حدثنا أبو كريب حدثنا إسحاق بن سليمان عن مالك بن أنس عن

جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
انصبت قدماه في الوادي سعى حتى يرتفع "

(١٦)

حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا أبو عبد الله

جعفر بن محمد بن جعفر الحسنی حدثنا أحمد بن عبد المنعم الكوفي
بعانة حدثنا عمرو بن شمر حدثني جعفر بن محمد عن أبيه
عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله مع الدائن حتى يقضى دينه ما لم يكن فيما
يكره
(١٧)

حدثنا محمد بن زيد بن مروان أنبأنا محمد بن الحسين الخثعمي
حدثنا عباد بن يعقوب أنبأنا محمد بن ميمون عن جعفر عن أبيه عن

جابر بن عبد الله قال
" رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته القصواء وهو متوجه قبل تبوك
وحيث ما توجهت به "

(١٨)

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا أبو عبد الله
/ ١٣١ ب / جعفر بن محمد (العلوي) حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد المنعم حدثنا
عمرو بن شمر عن جعفر بن محمد) عن أبيه عن
جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " غسل يوم الجمعة واجب ومس الطيب معه

حسن " ولقد كنا نشم من رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب الطيب من غير أن
يكون صنع له

(١٩)

حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب حدثنا أبو جعفر محمد (بن
جرير الطبري حدثنا هارون بن حاتم المقرئ حدثنا مصعب بن
سلام عن جعفر بن محمد) عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال لعلي

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

(٢٠)

أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران البغدادي أنبأنا أبو محمد الحسن
ابن محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب حدثنا إبراهيم بن عبد الله
الصنعاني حدثنا عمي عبد الرزاق بن همام حدثنا قطبة قال
قال جعفر بن محمد النعم وحشية فاشكلوها بالشكر

(٢١)

حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا الحسن بن علي

ابن زكريا أبو سعيد حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي قال
قدمت على المتوكل سر من رأى فدخلت عليه يوما فقال يا أبا
يحيى قد كنا هممنا لك بأمر فتدافعت الأيام به فقلت يا أمير المؤمنين
سمعت مسلم بن خالد المكي يقول سمعت جعفر بن محمد يقول
لم يشكر النعمة من لم يشكر الهمة. وأنشدته:
لأشكرنك معروفا هممت به * إن اهتمامك بالمعروف معروف
ولا أذمك إن لم يمضه قدر * والشئ بالقدر المحتوم مصروف
/ ١٣٢ أ /
فجذب الدواة فكتبها ثم قال: ينجز لأبي يحيى ما كنا هممنا
لديه.

وهو كذا ويضعف لخبره هذا

(٢٢)

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن الحسن البجلي أنبأنا أبو جعفر
محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي حدثنا إسماعيل بن موسى
وعباد بن يعقوب قالا حدثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن صفوان
ابن سليم عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال
سمعت أذناي وأبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي أما ترضى

أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

(٢٣)

أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التيملي حدثنا أبو
الحسن علي بن العباس البجلي حدثنا محمد بن زياد الزياتي حدثنا
سفيان بن عيينة قال حفظته من مالك بن أنس وزياد بن سعد عن

عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الثيب أحق بأنفسهن من وليهن والبكر يستأمرها
أبوها وإذنها صماتها

(٢٤)

أخبرنا محمد بن الحسين البزار حدثنا عبد الله بن زيدان حدثنا

هناد بن السري حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عبد الرحمن
ابن موهب حدثنا نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الثيب أولى بنفسها من وليها والبكر تستأذن
وصمتها إقرار.

(٢٥)

/ ١٣٢ ب / أخبرنا محمد بن الحسين التيملي حدثنا عبد الله بن
زيدان حدثنا هناد حدثنا حفص عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن
موهب عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثيب أولى بنفسها من وليها والبكر تستأمر في
نفسها وإذنها صموتها أو سكوتها

(٢٦)

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن البجلي أنبأنا محمد بن الحسين
الخشعمي حدثنا إسماعيل بن موسى أنبأنا إبراهيم بن سعد عن أبيه
أن عبد الله بن جعفر قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب

(٢٧)

حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا أحمد بن سهل
أبو العباس الأشناني بين السورين حدثنا عبده بن عبد الرحيم
المروزي حدثنا إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل بن عياض
حدثنا عيسى بن موسى يعني غنجارا عن عمر بن راشد عن يحيى بن
أبي كثير عن نافع عن ابن عمر قال:

(٦٩)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر كلامه كثرت سقطه ومن كثرت سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به. ألا فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت.
(٢٨)

حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن جعفر بن خلف بن حيزام أي الفرائضي الرافقي حدثنا صالح بن زياد أبو شعيب السوسي / ١٣٣ أ / المقرئ بالرقعة حدثنا صالح بن بيان العبدي قاضي سيراف عن نوح بن ذكوان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت

جاء حبيب بن الحارث وكان كخير الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله إني رجل مقراف قال تب إلى الله قال إني أتوب ثم أعود قال فكلما أذنت فتب قال إذا تكثرت ذنوبي ويكافئ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث.

(٢٩)

حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني أنبأنا النعمان بن أحمد الواسطي القاضي حدثنا محمد بن حرب النشائي حدثنا أبو حنيفة محمد بن همام عن طلحة بن زيد عن يونس بن أبي شبيب قال

سمعت سعيد بن جبير يقول لا يزال الرجل عالما ما تعلم فإذا ترك العلم وظن أنه قد استغنى واكتفى بما عنده كان أجهل ما يكون (٣٠)

سمعت أبا المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني يقول سمعت عبد الكريم بن كامل بن روح الصواف يقول سمعت شهاب بن عبد الله التستري يقول: الناس كلهم سكارى إلا العلماء والعلماء كلهم حيارى إلا من عمل بعمله.

(٣١)

أنشدنا أحمد بن محمد بن عمران أنشدني صالح بن محمد
لبعضهم

القول لا يملكه إذا نما * كالسهم لا يرجعه رام رمى

(٣٢)

أنشدنا أحمد بن محمد بن عمران أنشدني صالح بن محمد
لعلي بن محمد الحماني العلوي

/ ١٣٣ ب / أتستر مثل الضيف في أبياتنا أنسا * فليس يعلم خلق به أينا الضيف
والسيف إن تشتد بنا شينا * في الروع لم تدر عزما أينا السيف

(٣٣)

أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التيملي قال قال أبو
العباس بن عقدة سمعت أبا زكريا يحيى بن زكريا الحافظ النيسابوري

يقول هذا الحديث حديث أبي حيان (يزيد بن حيان) أثبت حديث في
قول النبي صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم الثقلين
وقال غير أبي زكريا أثبت حديث فيه حديث زكريا عن حبيب عن
أبي الطفيل والأعمش قد رواه أيضا عن يزيد بن حيان جمعهما أبو
عوانة حديث حبيب ويزيد بن حيان.

(٣٤)

أخبرنا عمر بن إبراهيم بن كثير المقرئ حدثنا الحسن بن علي
البصري حدثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم سنة اثنتين وعشرين
ومايتين بعبادان وأنا ابن اثنتي عشرة سنة حدثنا أبو وهب الحكم بن
سنان المحاربي سنة ستين ومائة حدثنا هشام بن حسان عن محمد
ابن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين

(٧٥)

عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك حجة حقا تعبدا ورقا
(٣٥)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله القاضي حدثنا إسحاق بن

محمد المقرئ حدثنا الحسن بن أسلم حدثنا محمد بن الحارث
الحاسبي حدثنا الحكم بن سنان المحاربي حدثنا هشام بن حسان
عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه معبد بن
سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن / ١٣٤ أ / أنس بن مالك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك حجا حقا تعبدا ورقا
(٣٦)
حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن محمد اللخمي حدثنا محمد بن

جعفر المطيري حدثنا يحيى بن محمد بن أعين عن النضر بن
شميل حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى
ابن سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال:
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك حجا حقا تعبدا ورقا.

(٣٧)

حدثنا عمر بن إبراهيم بن أحمد المقرئ أنبأنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد بن زيد
عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن يحيى بن سيرين:

(٧٩)

إنه سافر مع أنس بن مالك فأهل من الصليق فسمعه يقول في
تلييته لبيك حجا حقا تعبدا ورقا

(٣٨)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي حدثنا أبو
العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثنا جعفر بن محمد بن
الحسن الزعفراني حدثنا سهل بن زنجلة حدثنا وكيع عن
الأعمش عن (سفيان) بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر:

أن رجلا مر في المسجد بسهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها
(٣٩)

حدثنا محمد بن عبد الله الجعفي حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد
/ ١٣٤ ب / الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين قال
سمعت أبا غسان يقول
سمعت ابن عيينة يقول أول من جاء في (مشعر) منى الحديث
(٤٠)

أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الأخباري أنشدني
صالح بن محمد لأبي علي محمد بن علي (بن) مقلة

لست ذا ذلة إذا عضني الدهر * ولا شامخا إذا واتاني
أنا نار في مرتقى نفس الحاسد * ماء جار مع الإخوان
(٤١)

أخبرنا عمر بن إبراهيم بن أحمد المقرئ حدثنا أبو سعيد
العدوي حدثنا الحسن بن علي بن راشد حدثنا شريك عن
الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار.

(٤٢)

حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا النعمان بن أبي
الدلهات حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي (حدثنا عبد
الرحيم بن الربيع بن سليمان اليمامي الحنفي حدثني أبي حدثني
يحيى بن علي بن أبي كثير حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن حسان

(٨٣)

ابن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال

(٨٤)

أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في نادينا رجلا ناثر الشعر فقال أما يجد هذا

ما يسكن به شعره؟ ورأي رجلا وسخ الثياب قال أما يجد هذا ما ينقي به ثوبه

(٤٣)

أخبرنا عمر بن إبراهيم بن أحمد المقرئ حدثنا أبو سعيد
العدوي حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا وائل
ابن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن أنس

أن النبي صلى الله عليه وسلم أو لم على زينب / ١٣٥ أ / بمدين من بر سويق.
(٤٤)

أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ حدثنا أبو سعيد العدوي حدثنا
أحمد بن عبده حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا وائل بن داود عن ابنه
بكر بن وائل عن الزهري عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة إن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله عز وجل

(٤٥)

أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن
أبي البركات الهمداني قال أخبرنا شيخنا السلفي أنبأنا أبو الغنائم بن
النرسي الحافظ بالكوفة أنبأنا أبو حازم أحمد بن محمد بن رزق
الدلال أنبأنا أبو حازم محمد بن علي الوشاء حدثنا أبو أحمد إسحاق بن
محمد المنصوري حدثنا الحسن بن أسلم حدثنا محمد بن الحارث
الهاشمي حدثنا الحكم بن سنان المحاربي حدثنا هشام بن
حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه
معبد بن سيرين عن أخيه أنس بن سيرين
عن أنس بن مالك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك حجا حقا تعبدا ورقا

(٨٧)

قال ابن النرسي الحسن بن أسلم هو أبو سعيد العدوي.
بلغ العرض آخره
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا.

سماعات الجزء

(١)

بلغ السماع لجميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أوحده الأنام فخر الأئمة أبي طاهر أحمد بن محمد بن محمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءة الفقيه الفاضل أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي ذكر جماعة منهم جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني وذلك في شوال سنة سبعين وخمسائة بالإسكندرية نقله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي سرده عبد العزيز ابن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستماية ولله الحمد.

(٢)

/ ١٣٥ ب / سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم المقرئ أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات الهمداني بسماعه فيه نقلا من الحافظ أبي طاهر السلفي بسنده بقراءة الإمام سيف الدين أبي العباس أحمد بن مجد الدين عيس بن شيخ الإسلام موفق الدين أبي محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي أبو الفرج عبد الرحمن وعبد الغني

ابنا أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني وابن أخيهما عبد العزيز بن محمد وعبد الرحيم بن علي بن أحمد وهو صاحب الجزء وأخوه أحمد ومحمد بن أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني وأبو العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله وأحمد ومحمد ابنا الشمس عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد وعبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي وأبو بكر عبيد الله بن أحمد بن أبي بكر إبراهيم وابن عمه أحمد بن عبد الرحمن وأبو بكر ومحمد ابنا أحمد بن أبي بكر عبد الله بن أبي بكر وابن عمهما أحمد ابن عبد الله وابن عمهم محمد بن عبد الله بن محمد وابن عمه محمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد وعبد الله وسليمان ابنا حمزة بن أحمد وابن عمهما علي بن عمر وابن عمتهم عبد الملك بن محمد بن عبد الملك ويوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان وابن عمه أحمد بن عبد الله وأحمد بن عبد الحميد بن محمد بن سعيد وإبراهيم بن موسى بن إبراهيم ويحيى وعيسى ابنا عبد الرحمن بن معالي وإسماعيل وإبراهيم ابنا أحمد بن جميل وأحمد بن فهد بن شجاع المقدسيون وآخرون على الأصل

وصح ذلك وثبت في يوم الأحد رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستماية كتبه محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم.

(٣)

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بسماعه رآه بقراءة الإمام العالم شرف الدين عبد الله بن حسين بن عبد الله المقدسي الجماعة الجليلة الإمام المعبر نور الدين أبو الحسن علي بن مسعود بن يعيش الموصلي وشرف الدين أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبيان

وصح ذلك في يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول عام ثمان وسبعين وستماية
بمنزله بسفح قاسيون وكاتب أسمائهم محمد بن عبد الرحمن بن شامة
(٤)

قرأته أجمع على نور الدين عيسى بن عبد الرحمن بن معالي محمد
بسماعه قراءة يوم الخميس خامس عشر ربيع الأول سنة تسع وسبع مائة
بالجامع الأموي بدمشق فسمعه الفقيه المحصل شرف الدين موسى بن ياسين
ابن مسعود الغساني الحواري والشيخ سالم بن سلامة بن عبد الله المقدسي
وكتب عبد الله بن يعقوب بن ملهم البزار وثبت الإسكندراني عبد الله
عنه وصلى الله على محمد وعلى آله وجمعه كاتبه

(٥)

/ ١٣٦ أ / سمع جميع هذا الجزء من انتخاب أبي عبد الله الصوري
على أبي عبد الله محمد العلوي على الشيخ الإمام العالم العامل الصدر
الكامل بقية السلف شرف الدين أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله
المقدسي رضي الله عنه بسماعه له فيه من جعفر الهمداني بسنده بقراءة
أحمد بن نصر بن عبيد بن محمد المقرئ سامحه الله وهذا خطه
الجماعة محمد وعبد الله ابنا الفقيه الإمام العالم شمس الدين عبيد الله ابن
أخي الشيخ وأحمد بن شهاب الدين يحيى بن الأمير شرف الدين يعقوب بن
المعتمد ويوسف وعبد العزيز ابنا سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن
الحنبلي وهارون ابن الشيخ موسى ابن الشيخ أبي القاسم الحواري وابن
عمه أبو القاسم ابن الشيخ يوسف بن الشيخ أبي القاسم ومحمد بن البدر
علي بن إسماعيل الحريري وعلي بن كامل بن علي وأخوه الأمير أبو بكر
ابن البدر عبيد بن مسرور عرف بالعجلوني وعمر وإبراهيم وعلي بنو أبي
بكر بن إبراهيم المنبجي وعمر بن شرف بن محسن النساج أبوه وأحمد
ابن إبراهيم بن سالم الخباز وعبد الله بن عثمان بن علي المهراني
وإسماعيل بن يوسف بن عثمان من قرية أسقفية وعبد الرحمن بن شهاب

الدين أحمد بن الشيخ عامر وعلي بن البدر يوسف بن علي سبط ابن
الحنبلي وإبراهيم بن عبد الكريم بن أحمد الحمامي وعلي بن محمد بن
مظفر الحجار

وسمع النصف الأول من الجزء يوسف بن إسماعيل بن رسلان
ومحمد بن البدر علي بن إسماعيل الحريري ومحمد بن أبي الكاشف بن
جعفر الأنصاري سبط ابن الحنبلي

سمع النصف الثاني من الجزء وأبو بكر بن رجب بن يوسف غلام
الأمير ابن المعتمد

سمع النصف الأول من الجزء حسب وهو ذلك وثبت في مجلسين
آخرهما يوم الخميس في العشر الأوسط من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستماية
بمسجد الأمير شرف الدين ابن المعتمد رحمهما الله تعالى والحمد لله
وحده وصلى الله على محمد وسلم

(٦)

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم المفيد تقي الدين أبي
الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد ومحمد بن محمد بن
قدامة المقدسي بسماعه فيه باطنها

وصح ذلك وثبت في يوم الخميس الثامن من شهر رمضان سنة اثنتين
وتسعين وستماية بالجامع المظفري بسفح قاسيون بظاهر دمشق كتبه
أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن النابلسي والحمد لله وحده

(٧)

/ ١٣٦ ب / قرأت جميع هذا الجزء وهو انتخاب أبي عبد الله
الصورى الحافظ على أبي عبد الله العلوي على شيخنا الشيخ السيد الإمام
العلامة قاضي القضاة تقي الدين ركن الشريعة فخر الأئمة شيخ الإسلام
سيد العلماء والحكام مسند الشام رحلة الطلبة بقية المحدثين أبي

الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر شيخ الإسلام أبي عمر محمد
ابن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي حفظه الله تعالى بسماعه من أبي
الفضل جعفر الهمداني بسماعه من السلفي بسنده.

فسمعه شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض
وتقي الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن محمد وناصر الدين محمد
ابن حازم بن عبد الغني سبط المسمع وأحمد بن القاضي شرف الدين
الحسن بن عبد الله بن أبي عمر وعمر بن التقي أحمد بن عبد الله بن عمر
ابن عوض والفقير عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمود الرذاذي والعدل
محيي الدين هبة الله بن يعقوب بن سني الدولة الشافعي وشيخنا محمد بن
أحمد بن عبد الرحمن النجدي والحاج محمد بن أحمد بن محمد الحراني
البيزار وابنه محمد ومحمد بن أحمد بن علي بن مسعود عرف أبوه
بعمي ومحمد بن إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد الملقى البغدادي
وعبد الله عتيق ابن سبع الحائك

وصح ذلك يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة أربع وسبع
ماية بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق
كتبه عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي عفا
الله عنه

قرأته عليه أيده الله وسمع جماعة مذكورين على الأصل يوم السبت
تاسع عشر رمضان سنة سبع وسبع مائة بقاسيون وكتبه علي بن عبد
الهادي على المستملي والحمد لله وحده

(٨)

/ ١٣٧ أ / سمع جميع هذا الجزء على سيدنا قاضي القضاة تقي الدين
بقية المشايخ أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ ابن
عمر بن قدامة المقدسي بسماعه من جعفر الهمداني بسنده وعلى الشيخ
سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد بإجازته من جعفر بقراءة كاتب السماع

عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي أخواه إبراهيم وعبد الرحمن في الثانية وأمهما فاطمة بنت أحمد بن أبي محمد القاري والقاضي عز الدين محمد بن المسمع الأول وابنه أحمد في الثانية ومحمد بن المسمع الثاني وشمس الدين محمد بن أحمد بن أبي العجائز الزراد وابنه أحمد في الثالثة وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنايم بن المهندس وابنته زينب في الحاشية وناصر الدين محمد بن أحمد بن أبي حاتم الصايغ الحلبي وابنه أبو بكر في الثالثة والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي ومعه محمد بن الشيخ أحمد بن الحلبي في الثالثة ومجير الدين خليل بن يحيى بن سلمان ابن مروان بن البعلي ومحمد وأحمد ابنا محمد بن الشيخ فخر الدين علي ابن نصر البخاري والصارم محمد بن علي بن عمر بن مسلم ألهاني ومحمد ابن يعقوب بن يوسف البغدادي ومحمد بن محمد بن شداد بن عثمان العطار وعلي بن عمر بن التقي أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن وأبو بكر ابن علي بن معالي بن رسلان البالسي وعبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبدان العلاف وأحمد بن عبد الله بن أيوب القراري ومعه محمد بن عبد الله بن محمد بن زيد المصري وهو في الثانية ومحمد وفاطمة ولدا أبي بكر بن محمد بن طرخان وفتاهما بهادر وأيدمر وعمر بن أحمد بن علي ابن هلال التدمري وآخرون على نسخة أخرى وذلك في يوم الثلاثاء رابع شعبان سنة تسع وسبع مائة بالجامع المسطور بسفح قاسيون الحمد لله.

(٩)

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ المسند أبي محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن حمد بن أحمد بن أبي عطف المطعم المقدسي بسماعه فيه أصلاً من جعفر الهمداني بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد ابن محمد المقدسي أخوه إبراهيم وشمس الدين محمود بن خليفة بن محمد خلف المنبجي وصلاح الدين خليل بن كيكلي العلاتي وأحمد

بن إبراهيم بن علي بن محمد بن علي بن بقا الملقن ومحمد بن رزق الله
بن خالد بن ناصر البرديسولي وعبد الجليل بن سالم بن عبد الرحمن بن
عبد الجليل البرديسولي ومحمد بن محمد بن شداد بن عثمان القطان
ومحمد بن المسمع وأحمد بن عبد الحميد بن غشم بن محمد البرداري
وابن أخته يوسف بن محمد بن محمد الصايغ
وسمع من حديث يأكل القثاء بالرطب إلى آخر الجزء شيخنا
سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد وولده محمد وزينب ومحمد بن
محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان وابن عمه علي بن أحمد وبدر الدين محمد بن
حمزة بن عمر المدني ومحمد بن الحاج أحمد بن أبي بكر
ابن مرجان وابن عمر إسلام إبراهيم بن محمد وإبراهيم
صح وصح يوم السبت ثالث شوال سنة إحدى عشرة وسبعماية بجنيبة
المسمع بسفح قاسيون
(١٠)

/ ١٣٧ ب / سمع جميع هذا الجزء وهو انتخاب الصوري علي
العلوي علي الشيخ الجليل المسند أبي محمد عيسى بن عبد الرحمن بن
معالي بن حمد بن أحمد المقدسي المطعم بسماعه فيه أصلاً من جعفر
الهمداني عن السلفي بقراءة الإمام العالم الفاضل المحدث المفيد فخر
الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ الإمام شمس الدين أبي عبد الله
محمد بن الشيخ الإمام العلامة الصالح فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن
يوسف البعلبكي ابنته أم الحسن فاطمة وولدا أخيه محمد وزينب ولدا
تقي الدين عبد الله بن محمد وخاتهما فاطمة بنت الحاج محمد بن علي بن
مبارك الدهان وتربيتهم إبراهيم بن عبد الواحد بن عثمان المشرقي
والجماعة السادة الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد
الرحمن بن يوسف المزني وأولاده عبد الرحمن ومحمد وهذا خطه

وزينب وعمر وخديجة ولدا عبد الرحمن المذكور والإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني الرقي المقرئ وعلاء الدين علي بن الحسين بن علي بن بشارة الشبلي الحنفي وأبو فارس عبد العزيز بن محمد بن ياسين بن عبد العزيز بن ميمون الصنهاجي وعبد الله بن محيي الدين يحيى بن الشيخ الإمام زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي وأخوه عبد العزيز وابنة عمهما نفيسة بنت عبد العزيز وعمر بن عبد الكريم ابن عياد القرشي والشيخ علي بن الياس بن عبد الله التركماني التيزيني الضريير ويعقوب بن حسين بن سالم العزي وخديجة بنت تقي الدين أحمد ابن العلم بن محمود بن محمود الخراز ومحمد بن الشيخ تقي الدين أبي بكر بن محمد ابن أبي بكر الموصللي المقرئ

وصح ذلك يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع عشرة وسبعماية بدار الحديث الأشرفية بدمشق المحروسة وأجاز لهم الشيخ بما يروونه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(١١)

/ ١٣٨ أ / سمع هذا الجزء على الشيخ الجليل المسند بدر الدين أبي المعالي عبد الله بن حسين بن أبي النايب الأنصاري بسماعه من ابن خطيب القرافة بإجازته من السلفي وعلى كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني بسماعه من عيسى بن عبد الرحمن المقدسي عن جعفر عن السلفي بقراءة الفقيه تقي الدين محمد بن سليمان بن عبد الله الجعبري ابنه عبد الله سبط عبد الرحمن بن كاتب السماع وزين الدين عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أمين الدولة الحلبي والأمير عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر بن مجير الدين يعقوب بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب بن شاذي بن مروان وابنه أسد الدين أحمد وفتاه مبارك التكروري ومحمد بن سيف الدين قبجق بن بيدغان العلائي حاضرا

في الخامسة وفتاه بلال الحبشي
وصح ذلك في يوم الأحد السادس من شعبان سنة اثنتين وثلاثين
وسبعماية بدار الحديث الأشرفية بدمشق وأجاز كل واحد من المسمعين
لكل واحد من السامعين رواية ما يجوز له روايته والحمد لله وحده وصلى
الله على محمد وآله

ما رواه العلوي ولم يرد في الفوائد
قال ابن المستوفي قرأت علي أبي الفتح محمد بن عيسى
الخصاص قال قرئ علي أبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري
قال أخبرني أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي قال حدثنا
محمد بن علي بن عبد الرحمن حدثنا حسين بن حسن بن حليس
أخبرنا الحسن بن محمد السكوني أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان
إن الحج ربما أزرى بها * عند الذي قضيت له تأجيلها
فإذا قضيت لصاحب لك حاجة * فاعلم بأن تمامها تعجيلها
" ٢ "

قال ابن الجوزي أخبرنا شيخنا محمد بن ناصر الحافظ قال
أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي أنبأنا أبو عبد الله محمد
ابن علي بن عبد الرحمن العلوي قال في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة كسر

الحجر الأسود لما صليت الجمعة يوم النفر الأول ولم يكن رجوع الناس بعد من منى قام رجل ممن ورد من ناحية مصر بإحدى يديه سيف مسلول وبالأخرى دبوس بعدما قضى الإمام الصلاة فقصد ذلك الحجر ليستلمه على الرسم فضرب وجه الحجر ثلاث ضربات متوالية بالدبوس وقال إلى متى يعبد الحجر ولا محمد ولا علي يمنعني عما أفعله فإني أهدم هذا البيت وأرفعه فاتقى أكثر الحاضرين وتراجعوا عنه وكاد يفلت وكان رجلا تام القامة أحمر اللون أشقر الشعر سمين الجسم وكان على باب المسجد عشرة من الفرسان على أن ينصروه فأحتسب رجل من أهل اليمن أو من أهل مكة أو من غيرها فوجأه بنخجره واحتوشه الناس فقتلوه وقطعوه وأحرقوه بالنار وقتل ممن اتهم بمصاحبته ومعاونته على ذلك المنكر جماعة وأحرقوا بالنار وثارَت الفتنة وكان الظاهر من القتلَى أكثر من عشرين غير ما

اختفى منهم وألحوا في ذلك اليوم على المغاربة والمصريين بالنهب والسلب وعلى غيرهم في طريق منى إلى البلد وفي يوم النفر الثاني اضطرب الناس وماجوا وقالوا إنه قد أخذ في أصحاب الخبيث لعنه الله أربعة أنفس اعترفوا بأنهم مائة بايعوا على ذلك وضربت أعناق هؤلاء الأربعة وتقرش بعض وجه الحجر في وسطه من تلك الضربات وتخشن وزعم بعض الحاج أنه سقط من الحجر ثلاث قطع واحدة فوق أخرى فكأنه يثقب ثلاث ثقب ما يدخل الأنملة في كل ثقبه وتساقطت منه شظايا مثل الأظفار وطارت منه شقوق يمينا وشمالا وخرج مكسره أحمر يضرب إلى الصفرة محببا مثل الخشخاش فأقام الحجر على ذلك يومين ثم إن بني شيبه جمعوا ما وجدوه مما سقط منه وعجنوه بالمسك وحشوا تلك المواضع وطلوها بطلاء من ذلك فهو بين لمن تأمله

وهو على حاله اليوم
" ٣ "

وقال ابن الجوزي في وفيات سنة ٤٢٠ هـ الحسن بن أبي الهيثم ويكنى أبا علي كان من الزهاد المتعبدين حكى أبو عبد الله محمد بن علي العلوي قال بت عنده ليلة فلم أتمكن من النوم لكثرة البق وهو واقف يصلي فلا أدري أمنع البق منه أم صبر عليه ورأيت مئزره قد انحل وسقط عن كعبيه ثم استوى وعلى إلى سرته وهو واقف يصلي ولا أدري أرتفع المئزر أم طالت يده حتى أعادته وتوفي في هذه السنة وقبره ظاهر بالكوفة وقد عمل عليه مشهد وقد زرته في طريق الحج

فوائد في نقد الأسانيد
للحافظ الصوري

(١٠٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

(٤٦)

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد (الله) الحافظ قراءة مني عليه
في منزله قال أخبرنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعد الأزدي
الحافظ رحمه الله قال حدثنا إسماعيل بن يعقوب الجرار قال حدثنا إبراهيم
بن الهيثم البلدي قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي
ضمرة قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى إلا لله ولرسوله
تفرد به علي بن عياش وحدث به عنه يحيى بن معين

(٤٧)

حدثني أبو بكر أحمد بن الحسين النصراني الخطيب حفظاً إملاءً قال
حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا علي بن عيسى
عن خلاد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القناعة مال لا ينفد

(٤٨)

حدثنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قال أخبرنا أبو الجهم أحمد بن
الحسين قال حدثنا هشام بن عباد قال حدثنا عمرو بن واقد قال حدثنا
يونس بن حليس عن أبي إدريس عن أبي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس الزهادة في الدنيا تحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا
أن تكون بما في يد الله عز وجل أوثق منك بما في يدك وأن تكون في المصيبة
إذا أصبت بها أرغب منك بها لو أنها بقيت لك

(٤٩)

حدثنا عبد الله بن جعفر بن / ٤٦ أ / الورد قال حدثنا يحيى بن أيوب
وهو العلاف قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرني يحيى بن أيوب
الفقيه قال

سمعت ابن عجلان يقول إن الله عز وجل لما خلق بني آدم قالت
الملائكة ربنا لا تسعهم الأرض قال الله عز وجل سأوكل بهم الموت قالت
الملائكة ربنا لا يهنيهم العيش قال سأبسط لهم في الأمل

(٥٠)

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ بقراءتي عليه في منزله قال
أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن العباس البزار قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن
أحمد الفقيه قال حدثنا أبو بكر بن علي بن سعيد قال حدثنا القواريري
واسمه عبيد الله بن عمر قال سمعت يحيى بن سعيد يقول
ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير
قال أبو عبد الله أراد يحيى بن سعيد والله أعلم إن الكذب يدخل
عليهم من حيث لا يعلمون ويتمادون عليه وهم لا يشعرون لا إنهم إياه
يتعمدون ولا إلى فعله يقصدون

(٥١)

والدليل على ذلك أن ثابت بن موسى الزاهد دخل على شريك بن عبد الله
القاضي والمستملي بين يديه وشريك يقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر المتن فلما نظر إلى ثابت
بن
موسى قال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وإنما أراد

شريك بذلك / ٤٦ ب / ثابت بن موسى لزهده وورعه فظن ثابت أنه روى
الحديث مرفوعاً بهذا الإسناد وكان ثابت يحدث به عن شريك عن الأعمش
عن أبي سفيان واسمه طلحة بن نافع عن جابر
قال أبو عبد الله أخبرنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ
قال حدثنا أبو هريرة واسمه أحمد بن عبد الله بن الحسن علي بن أبي العصام
العدوي قال حدثنا مطين قال أبو عبد الله
وحدثنا أبو بكر محمد بن محمد الشافعي الإسفرايني قال أخبرنا أبو
الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد
الله بن سليمان مطين حدثنا ثابت بن موسى قال حدثنا شريك عن
الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكثر
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار
قال أبو عبد الله وقد روى هذا الحديث جماعة ضعفاء سرقوه من ثابت
بن موسى فرووه عن شريك منهم أبو الطاهر بن موسى بن محمد البلقاوي

وغيره ورواه شيخ للمصريين ليس بثقة ولا بمأمون يقال له الحسن بن عفير
المصري عن يوسف بن عدي عن شريك والبلاء في ذلك من الحسن بن
عفير لأن يوسف بن عدي ثقة لا يحتمل مثل هذا والجملة في هذا الحديث أنه
ليس بذئ أصلاً ولا يثبت عند الحفاظ من أهل النقل ولا يصح عند ذوي
المعرفة والفضل / ١٤٧ أ / وكل من حدث به عن شريك فهو غير ثقة ولا
مأمون نسأل الله حسن السلامة وسلوك سبيل الهدى والاستقامة إنه على
ذلك قدير

(٥٢)

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ قراءة مني
عليه قال قرأت على أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي وهو ينظر في
كتابه ما قرأت قلت أخبركم أبو الحسن علي بن العباس بن محمد بن عبد
الغفار بن عمرو بن إسماعيل الأزدي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثني خلف بن عمر قال كنت عند مالك بن أنس فأتاه ابن أبي
كثير قارئ المدينة فناوله رقعة فنظر فيها مالك ثم جعلها تحت مصلاه فلما
قام من عنده ذهبت أقوم فقال أثبت يا خلف فناولني الرقعة فإذا فيها
رأيت الليلة في منامي كأنه يقال لي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فأتيت

المسجد فإذا ناحية من القبر قد انفرجت وإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
والناس

يقولون يا رسول الله أعطنا يا رسول الله من لنا؟ قال فقال لهم إني
كنزت تحت المنبر كنزا وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم فاذهبوا إلى مالك
فانصرف الناس بعضهم يقول لبعض ما ترون مالكا فاعلا؟ فقال بعضهم

ينفذ لما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق مالك وبكى
قال ثم خرجت عنه وتركته على